



## Strategic success in terms of communication skills among the administrative bodies of sports clubs in Babylon Governorate from the point of view of employees

Khader Taha Hamza <sup>\*1</sup> , Prof. Dr. Salam Muhammad Hamza <sup>2</sup> 

<sup>1</sup> Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

<sup>2</sup> Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

\*Corresponding author: [Khader.hussein.phy522@student.uobabylon.edu.iq](mailto:Khader.hussein.phy522@student.uobabylon.edu.iq)

Received: 26-05-2024

Publication: 28-08-2024

### Abstract

The research aims to identify the correlation between strategic success and the communication skills of the administrative bodies of sports clubs in Babylon Governorate, and to find a predictive equation for strategic success through the communication skills of the administrative bodies of sports clubs in Babylon Governorate. The researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational and predictive relationships for their suitability and the nature of the study, and the research community was determined from workers (coaches, media professionals, executive director, financial secretary, therapist) in sports clubs in Babylon Governorate for the 2023-2024 sports season. They numbered (144) workers distributed among (18) clubs, and the researchers chose the samples for their research from that community in a random way, as the number of the exploratory experiment sample was (16) workers, and the main sample was (110) workers. The strategic success scale was applied, which consists of (26) items representing four areas (survival, stability, adaptation, growth and expansion, learning and reinforcement), and the communication skills scale prepared by (Bidaa Karim FleeH 2019) was applied, which consists of (47) items representing five areas (skills). Verbal skill, listening skill, reading skill, thinking skill, non-verbal signaling skill, skills of communication methods, means and aids), and the answer alternatives for the two scales are five-pointed, which are (completely agree, agree, sometimes, disagree, completely disagree) and the key to correction is (5, 4), 3, 2, 1).

### Keywords

Strategic Success, Communication Skills, Administrative Bodies, Sports Clubs.



النجاح الاستراتيجي بدلالة مهارات الاتصال لدى الهيئات الادارية للأندية الرياضية في

محافظة بابل من وجهة نظر العاملين

خضر طه حمزة ، أ.د. سلام محمد حمزة

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Khader.hussein.phy522@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2024/8/28

تاريخ استلام البحث 2024/5/26

### الملخص

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال لدى الهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل، وايجاد معادلة تنبؤية للنجاح الاستراتيجي عن طريق مهارات الاتصال للهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية لملائمتها وطبيعة الدراسة، وتحدد مجتمع البحث من العاملين (المدرسين، الإعلاميين، المدير التنفيذي، الأمين المالي، المعالج) في الأندية الرياضية في محافظة بابل للموسم الرياضي 2023-2024. والبالغ عددهم (144) عامل موزعين على (18) نادي، واختار الباحثان عينات بحثه من ذلك المجتمع بالطريقة العشوائية، إذ بلغ عدد عينة التجربة الاستطلاعية (16) عامل، والعينة الرئيسة (110) عامل. وطبق مقياس النجاح الاستراتيجي المتكون من (26) فقرة يمثلن أربعة مجالات (البقاء، الاستقرار التكيف، النمو والتوسع، التعلم والتعزيز)، وطبق مقياس مهارات الاتصال المعد من قبل (بيداء كريم فليح 2019) والمتكون من (47) فقرة يمثلن خمسة مجالات (المهارة الكلامية، المهارة الاستماعية، المهارة القرائية، المهارة التفكيرية، مهارة الإشارات غير اللفظية، مهارات الطرائق والوسائل والمعينات الاتصالية)، وبدائل الإجابة للمقياسان خماسية وهي (اتفق تماما، اتفق، أحيانا، لا اتفق، لا اتفق تماما) ومفتاح التصحيح هو (5، 4، 3، 2، 1).

الكلمات المفتاحية: النجاح الاستراتيجي، مهارات الاتصال، الهيئات الادارية، للأندية الرياضية

## 1- المقدمة:

تعد الإدارة أساس العمل في كل المجالات وتمثل الشريان النابض للحياة، اذ دخلت في كل تفاصيل عمل المؤسسات من دون استثناء وتعد كأساس تبنى عليه جميع المفاهيم العلمية لعمل المؤسسة والتخطيط لما تروم له حاضراً ومستقبلاً.

تعد الأندية الرياضية من المؤسسات المؤثرة في الارتقاء بمستوى الرياضة وتحسين واقع الرياضة العراقية، ودفعها وتأهيلها وتوجيهها نحو خدمة المجتمع الرياضي من خلال استثمار طاقات الأشخاص، وتنمية قدراتهم، وتحسين أدائهم بما يخدم مصلحة المؤسسات التي يعملون بها، اذ استخدمت جميع دول العالم النظم المتعددة والسبل لكي تعمل على تحسين وتطوير واقع الاندية الرياضية واستخدم أحدث الطرائق والوسائل، لكي تحقق الأهداف المخطط لها، وتعمل على دفع تلك الأندية الى الأمام بما يواكب عجلة التطور.

بما ان العاملين في الاندية الرياضية العراقية تلعب دورا اساسيا في تطور الحركة الرياضية نحو مستقبل أفضل وانهم المحرك والمحور الاساسي الذي يتولى تدبير الامور وتسييرها داخل الاندية الرياضية ومن خلالهم يمكن تحقيق الاهداف والطموحات المرجوة، لذا ظهرت الحاجة الى اهمية الاخذ بالنجاح الاستراتيجي كمؤهل لحسن اختيار العاملين لما لها من اهمية في رفع وتطوير الحركة بالأندية المعنية في بابل. وتبرز أهمية هذه الدراسة إلى تحديد اهم مهارات التي يجب التمتع بها من العاملين لكي، تخدم المصلحة الرياضية وتواكب التطور، وضرورة امتلاكهم لهذه المهارات اللازمة والأساسية للعمل بتلك الأندية وأدارتها. من أجل النهوض بالواقع الاداري والتنظيمي لهذه الاندية من خلال النجاح الاستراتيجي بدلالة مهارات الاتصال والذي يمكن من خلاله قياس الامكانيات الادارية الرياضية في الاندية التي يعملون بها.

وتعد الاندية الرياضية مثلها مثل أي مؤسسة اجتماعية تعاني من مشكلات كبيرة حيث تواجه تهديدات بالغة الخطورة نشأت عن المتغيرات التي غيرت شكل العالم وأوجدت نظاما عالميا جديدا يعتمد العلم والتطوير التكنولوجي المتسارع اساسا ويستند الى تقنيات عالية التقدم والتفوق الامر الذي لا يدع مجالاً في البدء باستخدام البرامج الشاملة والمتطورة يضمن لها القدرة في تجاوز مشاكلها ونقاط الضعف فيها. وقد لاحظ الباحثان ان معظم إدارات الاندية الرياضية في محافظة بابل لا تبدي اهتماما في توضيح عملية إدارة هذه الأندية ومع وجود ضعف في بعض ضوابط واسس وخطط استراتيجية التي تقود العمل الرياضي في الاندية، مما يؤثر بلا شك على مهارات الاتصال لتلك الاندية. ونظراً لعدم وجود أداة لقياس النجاح الاستراتيجي، لذا لجأ الباحثان إلى اعداد مقياس للنجاح الاستراتيجي، للوصول بطريقه علميه وبما يتلاءم مع متطلبات التطور والنهوض في عملهم

**ويهدف البحث الى:**

- 1- اعداد مقياسي النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال لدى الهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل من وجهة نظر العاملين.
- 2- التعرف على درجة النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال لدى الهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل من وجهة نظر العاملين
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال لدى الهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل.
- 4- ايجاد معادلة تنبؤية للنجاح الاستراتيجي عن طريق مهارات الاتصال للهيئات الادارية للأندية الرياضية في محافظة بابل.

**2- اجراءات البحث:**

- 2-1 **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية لملائمتها لطبيعة ومشكلة البحث.

**2-2 مجتمع البحث وعيناته:**

تحدد مجتمع البحث من العاملين (المدرسين، الإعلاميين، المدير التنفيذي، الأمين المالي، المعالج) في الأندية الرياضية في محافظة بابل للموسم الرياضي 2023-2024. والبالغ عددهم (144) عامل موزعين على (18) نادي، واختار الباحثان عينات بحثه من ذلك المجتمع بالطريقة العشوائية، إذ بلغ عدد عينة التجربة الاستطلاعية (16) عامل، وعينة الاعداد (100) عامل، وعينة التطبيق (110) عامل.

**2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات والأجهزة المستعملة:**

**2-3-1 الوسائل المستعملة في البحث:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية
- استبانة الخبراء للمقاييس.

**2-3-2 المقاييس (النجاح الاستراتيجي، مهارات الاتصال)**

**2-3-3 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:**

- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1).
- حاسبة إلكترونية يدوية نوع (hp) عدد (1).
- أوراق وأقلام جاف.

## 2-4 إجراءات البحث الميدانية:

### 2-4-1 إجراءات اعداد المقياسان:

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة في موضوع النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال ، اعتمد الباحثان مقياس النجاح الاستراتيجي المعد من قبل (احمد هاشم صالح 2023) والمتكون من (26) فقرة يمثلن أربعة مجالات (البقاء ، الاستقرار التكيف ، النمو والتوسع ، التعلم والتعزيز) ، والاعتماد على مقياس مهارات الاتصال المعد من قبل (بيداء كريم فليح 2019) والمتكون من (47) فقرة يمثلن خمسة مجالات (المهارة الكلامية ، المهارة الاستماعية ، المهارة القرائية ، المهارة التفكيرية ، مهارة الإشارات غير اللفظية ، مهارات الطرائق والوسائل والمعينات الاتصالية) ، وبدائل الإجابة للمقياسان خماسية وهي (اتفق تماما ، اتفق ، أحيانا ، لا اتفق ، لا اتفق تماما) ومفتاح التصحيح هو (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1).

### 2-4-2 صلاحية فقرات المقياسان:

لأجل التأكد من صلاحية فقرات المقياسان وبعد اجراء التعديل على بعض الفقرات تم اعداد استمارة استبيان لتحديد صلاحية فقرات المقياسان وعرضهما على (15) خبيراً ومختصاً وطلب منهم بيان مدى صلاحية كل فقرة من فقراته في قياس ما اعد له، إذ أبدى جميع الخبراء موافقتهم على جميع فقرات المقياسان والاعتماد عليهما في قياس ما اعد له.

### 2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسان:

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق (16-2024/1/17) بتطبيق المقياس النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال على عينة مكونة من (16) من العاملين في نادي الكفل ونادي حطين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد كان الغرض من هذه التجربة التعرف على معوقات العمل التي تواجه الباحثان أثناء إجراء التجربة الأساسية، ومدى صلاحية فقرات المقياس ووضوحها وفهمها لعينة البحث وذلك من اجل تجاوز الصعوبات والمعوقات التي ترافق تنفيذ المقياس.

### 2-4-4 تطبيق المقياسان على العينة:

تم تطبيق المقياسان النجاح الاستراتيجي بفقراته البالغة (26) فقرة، ومهارات الاتصال بفقراته البالغة (47) فقرة للمدة من يوم الثلاثاء الموافق (2024/3/12) ولغاية يوم الاربعاء الموافق (2024/4/10) في مقرات الأندية وبمساعدة فريق العمل المساعد على العينة البالغ عددهم (110) من العاملين في الاندية رياضية في محافظة بابل البالغ عددهم (16) نادي للموسم (2023-2024) وقد حرص الباحثان على حضوره بين العينة موضوع البحث وعند الإجابة على استمارات المقياس.

## 2-4-5 الخصائص السيكومترية للمقياسان:

يعد حساب الخصائص القياسية للاختبار أو المقياس خطوة مهمة وأساسية في اعداد المقياس أو الاختبارات لكون خصائصه القياسية تؤثر دقة جميع إجراءات البناء السابقة، فإذا كانت الإجراءات التي تسبق حساب الخصائص القياسية موضوعية ودقيقة أدت إلى أن تكون الخصائص القياسية للمقياس دقيقة وتؤثر جودته في قياس ما اعد لقياسه.

ومن اهم الخصائص القياسية للمقياس التي أكد عليها المختصون في القياس هما خاصيتنا (الصدق والثبات)، فضلا عن المعايير إذ تعتمد عليهما دقت البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس. (عبد الرحمن وحي الدين، 1989

159،

**1- صدق المقياس:** يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية السايكومترية التي يجب ان تتوفر في المقاييس، لأنه يشير إلى ما اذا كان المقياس يقيس ما صمم أصلاً لقياسه ، أي انه يعطي درجة تعد انعكاسا أو تمثيلا لقدرة الفرد (محمد شحاتة : 2009 ، 113) ، واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري ، وتحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياسان على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقرات المقياسان .

**2- ثبات المقياس:** يشير مفهوم الثبات إلى اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة معينة من الأفراد، أي الاتساق عبر الزمن أو أتساق صيغ مختلفة من نفس الاختبار أو أتساق مفردات الاختبار ذاته أو الاتساق عبر أفراد مختبرين ومصححين مختلفين.

(صلاح الدين محمود ،

2000، 184) واستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية، ولغرض تطبيق هذه الطريقة تم تجزئة فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية.

إذ في مقياس النجاح الاستراتيجي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس إذ بلغت قيمتها المحسوبة (0.83) وهذه الدرجة تعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة (سبيرمان - براون) وبلغت درجته (0.91) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

وفي مقياس النجاح الاستراتيجي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس إذ بلغت قيمتها المحسوبة (0.87) وهذه الدرجة تعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة (سبيرمان - براون) وبلغت درجته (0.93) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2-5 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الفرضي.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط (سبيرمان - براون).
- اختبار حسن المطابقة (كا)<sup>2</sup>
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.

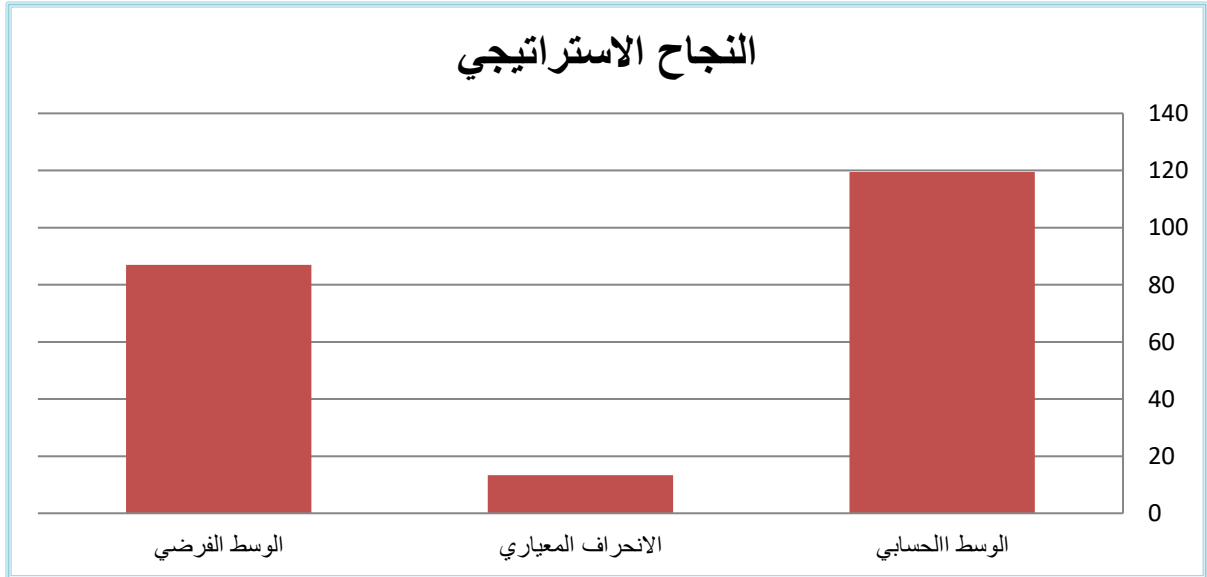
## 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

## 3-1 عرض نتائج مقياس النجاح الاستراتيجي وتحليلها ومناقشتها:

بينت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات لدرجة مقياس النجاح الاستراتيجي لإفراد عينة البحث باستعمال الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي، وبعد الاستدلال عن دلالة الفروق بين الوسطين الحسابي للعينة والفرضي للمقياس استعمل الباحثان اختبار (t) لعينة واحدة للتعرف على واقع النجاح الاستراتيجي لدى أفراد عينة البحث الرئيسية كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لمقياس النجاح الاستراتيجي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	الدالة
النجاح الاستراتيجي	119.51	13.38	87	93.67	0.00	دالة



الشكل (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لمقياس النجاح الاستراتيجي

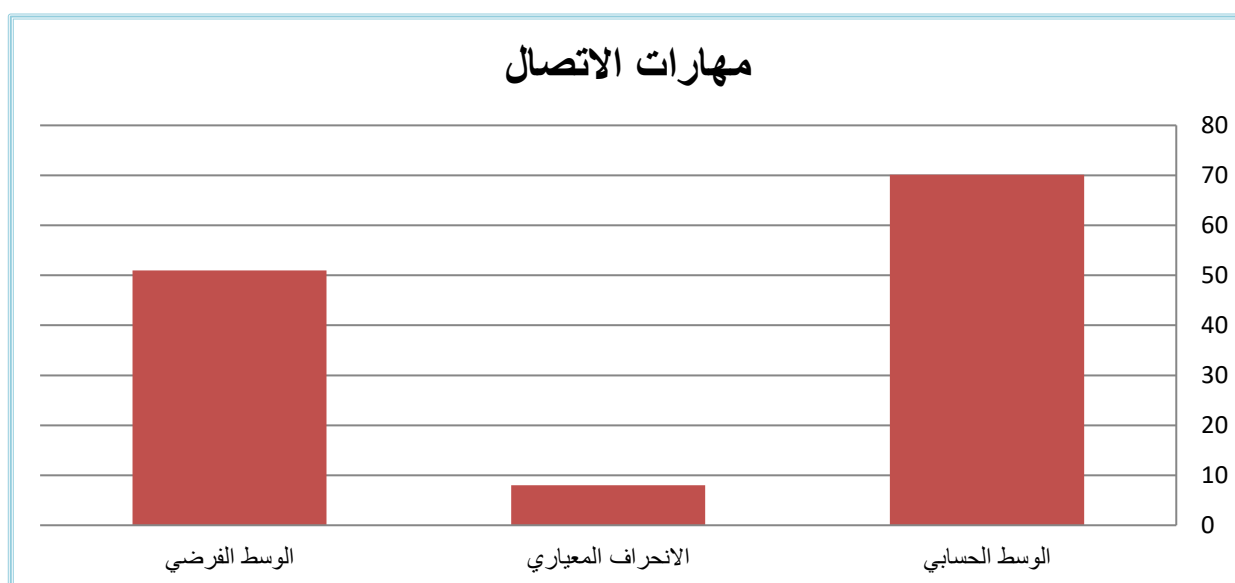


تبين نتائج الجدول (1) والشكل (1) الدرجة الكلية لمقياس النجاح الاستراتيجي ذات دلالة إحصائية عالية ؛ لأن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي وقيمة (sig) اقل مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان العاملين في المجال الرياضي لديهم أداء وظيفي فوق المتوسط ؛ يعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى ان عينة البحث من الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في محافظة بابل تتمتع بمقدار جيد من النجاح الاستراتيجي وبصورة عامة ويمتلكون الخبرة والمهارة والمعرفة بالمفاهيم الإدارية الحديثة التي تتماشى مع التطورات مما يجعلهم يسيرون على وفق التقدم في أعمالهم والمهام المناطة اليهم والمحافظة على كل ما هو قائم بعيدا عن التغييرات ، فضلا عن تقسيم العمل وتوزيع المسؤوليات والوظائف بينهم حسب الكفاءة والخبرة والقدرات والطموحات

### 3-2 عرض نتائج مقياس مهارات الاتصال وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لمقياس مهارات الاتصال

المتغيرات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة (sig)	الدلالة
مهارات الاتصال	110	70.12	8.02	51	91.73	0.00	دالة



الشكل (2) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لمقياس مهارات الاتصال

تبين نتائج الجدول (2) والشكل (2) الدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال ذات دلالة إحصائية عالية؛ لأن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي وقيمة (sig) اقل مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الواسطين ولصالح الوسط الحسابي للعينة مما يدل على أن العاملين في المجال الرياضي لديهم مهارات اتصال فوق المتوسط، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن عينة البحث (العاملين في المجال الرياضي) تتمتع بمقدار جيد من مهارات الاتصال، والذي ينعكس بدوره على النجاح الاستراتيجي.

### 3-3 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

بغية تحقيق الهدف الرابع لهذه الدراسة وهو التعرف على طبيعة العلاقة بين الإداء الاستراتيجي (والإداء الإداري ومهارات الاتصال) لدى العاملين في المجال الرياضي في مديريات الشباب والرياضة بالفترات الأوساط، قام الباحثان باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين الإداء الاستراتيجي والإداء الإداري وبين الإداء الاستراتيجي ومهارات الاتصال والنتائج بينها الجدول التالي.

الجدول (3) يبين العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

الدالة الإحصائية	قيمة (sig)	معامل الارتباط	الإحصائيات المتغيرات
دالة	0.00	0.58	مهارات الاتصال x النجاح الاستراتيجي

تبين من خلال الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال الجدول أعلاه نستدل على أن هنالك علاقة ارتباط طردية وموجبة بين الإداء الإداري والنجاح الاستراتيجي وبين مهارات الاتصال والإداء الاستراتيجي.

تبين نتائج الجدول (3) وجود علاقة معنوية بين مهارات الاتصال والنجاح الاستراتيجي، إذ أظهرت النتائج قيمة (r) المحسوبة بين مهارات الاتصال والنجاح الاستراتيجي هي (0.58) وقيمة (sig) هي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية وموجبة بين المتغيرين، وفيما يخص هذه العلاقة استدل الباحثان إلى أن هنالك تأثير لمهارات الاتصال على النجاح الاستراتيجي فكلما ارتفع مستوى مهارات الاتصال ارتفع معه وبشكل طردي مستوى النجاح الاستراتيجي، فكلما كانوا يتمتع بدرجة جيدة من مهارات الاتصال كلما تمتع بالنجاح الاستراتيجي جيد، لأن النجاح الاستراتيجي يتطلب منهم أن يكون مبدعاً في عمله وذلك من خلال اتسامه (بالأصالة والطلاقة والمرونة في تقبل أفكار الآخرين والاستعداد لمواجهة المخاطر التي قد تواجهه في عمله والحساسية لحل المشكلات المختلفة

.....الخ) , ومن خلال توافر هذه العوامل لدى العاملين في المجال الرياضي يكون نجاح الاستراتيجي عالي وجيد في تنفيذ المهام المناطة إليه .

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1الاستنتاجات:

1-اظهرت النتائج معنوية الفروق في مقياس النجاح الاستراتيجي ولصالح الوسط الحسابي المتحقق لدى عينة البحث.

2-اظهرت النتائج معنوية الفروق في مقياس مهارات الاتصال ولصالح الوسط الحسابي المتحقق لدى عينة البحث.

3-ظهور علاقة ارتباط معنوية طردية بين النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال لدى عينة البحث.

##### 4-2التوصيات:

1-ضرورة جود قاعدة بيانات ونظم المعلومات في الاندية الرياضية للإفادة منها لرصد كافة تحركات ومستجدات التي تحدث في بيئتها.

2-توسيع الاهتمام بالنجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال من خلال تثقيف اعضاء الهيئات الادارية والعاملين في الاندية الرياضية عن اهم المعوقات المؤثرة على النجاح الاستراتيجي ومهارات الاتصال.

3-ضرورة التدريب على مهارات الاتصال من قبل الهيئات الادارية، كونها مهارات يمكن اكتسابها عن طريق التدريب عليها.

#### المصادر

- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.

- عبد الرحمن عدس وحي الدين توك: المدخل الى علم النفس، ط3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1989.

- محمد شحاته ربيع: قياس الشخصية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.